لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ صفة لمحذوف اي
مثلا من جنس كل مثل ليتعظوا وَكَانَ الْإِنسَانُ
اي الكافرين أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا خصومة
في الباطل وهو تمييز منقول من اسم كان المعنى وكان جدل
الانسان اكثر شيء فيه وَمَا مَنَعَ النَّاسَ اي كفار
مكة أَن يُؤْمِنُوا مفعول ثان إِذْ جَاءَهُمُ
الْهُدَىٰ اي القرآن وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ
إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ فاعل اي
سنتنا فيهم وهي الاهلاك المقدر عليهم أَوْ يَأْتِيَهُمُ
الْعَذَابُ قُبُلًا مقابلة وعيانا وهو القتل يوم
بدر وفي قراءة بضمتين بمعنى قبيل اي انواعا وَمَا نُرْسِلُ

الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ للمؤمنين وَمُنذِرِينَ
مخوفين للكافرين وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِالْبَاطِلِ بقولهم ابعث الله بشرا رسولا ونحوه
لِيُدْحِضُوا بِهِ ليبطلوا بجدالهم الْحَقَّ القرآن وَ
اتَّخَذُوا آيَاتِي اي القرآن وَمَا أُنذِرُوا به من النار
هُزُوًا سخرية وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ
بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا
قَدَّمَتْ يَدَاهُ ما عمل من الكفر والمعاصي إِنَّا جَعَلْنَا
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً اغطية أَن يَفْقَهُوهُ
ان يفقهوا القرآن اي فلا يفهمونه وَفِي آذَانِهِمْ
وَقْرًا ثقلا فلا يسمعونه وَإِن تَدْعُهُمْ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)